أثر تكنولوجيا المعلومات في بناء البراعة التنظيمية

(دراسة استطلاعية لآراء عينة من القيادات الإدارية في المديرية العامة للتربية في ميسان)

الباحث. حيدر نعيم الكناني **أ.م.د. رياض ضياء عزيز**

جامعة سومر كلية الادارة والاقتصاد **جامعة ميسان كلية الادارة والاقتصاد**

haider.naeim@grad.uos.edu.iq

reyath@uomisan.edu.iq

الملخص:

تلقى تكنولوجيا المعلومات اهتمامًا كبيرًا لدى الباحثين بسبب دورها الحيوي في تحسين حياة الأفراد وإدارة الأعمال اليومية للمنظمات، تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف أثر تكنولوجيا المعلومات في بناء البراعة التنظيمية، تركز مشكلة البحث على معرفة ما إذا كانت الإدارة البارعة تستمد خصائصها من المعلومات المقدمة عن طريق تكنولوجيا المعلومات في المنظمة المبحوثة، اختيرت المديرية العامة للتربية في محافظة ميسان ميدانا للدراسة، واشتمل البحث عينة مؤلفة من ١٠٢ قائدًا من قيادات المنظمة المبحوثة، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي كأداة مناسبة للدراسة، واستخدم الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات. كما استعان بمجموعة من الأساليب الإحصائية المتاحة مثل، (AMOS.V٢٥) (SPSS.V٢٥) لتحليل واختبار فرضيات البحث، أظهرت الدراسة أن تكنولوجيا المعلومات لها تأثير إيجابي على البراعة التنظيمية في المنظمة المبحوثة، يرتكز ذلك على استخدام تكنولوجيا المعلومات، بما في ذلك أجهزة الحاسوب والبرمجيات، لتحسين كفاءة العمليات التنظيمية وتبسيطها، وتحسين جودة اتخاذ القرارات، مما يساهم في تحسين جودة الخدمات والمهام المقدمة للمراجعين في الوقت المناسب وبأقل التكاليف.

الكلمات المفتاحية: (تكنولوجيا المعلومات، البراعة التنظيمية، الاستغلال، الاستكشاف).

The impact of information technology in building organizational ambidexterity

(An exploratory study of the views of a sample of administrative leaders in the General Directorate of Education in Maysan)

Haider Naeem Al-Kinany, Prof. Dr. Riyadh Dheya Azeez

Summer University, College of Administration and Economics

haider.naeim@grad.uos.edu.iq

Abstract:

Information technology receives great attention among researchers because of its vital role in improving the lives of individuals and managing the daily business of organizations. This study aims to explore the impact of information technology in building organizational ingenuity. Information in the researched organization. The General Directorate of Education in Maysan Governorate was chosen as an eld for the study. The research included a sample of ١٠٢ leaders of the researched organization. The researcher used the analytical descriptive approach as an appropriate tool for the study and used the questionnaire as the main tool for data collection. He also used a set of available statistical methods such as, (AMOS.V٢٥) (SPSS.V٢٥) to analyze and test the research hypotheses. The study showed that information technology has a positive impact on organizational dexterity in the researched organization, based on the use of information technology, including devices Computers, and software, to improve the efficiency and simplify organizational processes, and improve the quality of decision-making, which contributes to improving the quality of services and tasks provided to auditors promptly and at the lowest costs.

Keywords: (information technology, organizational Ambidexterity, exploitation, exploration).

المقدمة:

تتزايد أهمية تكنولوجيا المعلومات بسرعة في جمع انحاء العالم، ولا تزال على مستوى البيئة المحلية في العراق تواجه العديد من الصعوبات في التطبيق والاستخدام بسبب التجاذبات السياسية والأوضاع الاقتصادية وضعف البنية التحتية، اذ تعتبر من الجوانب الحيوية في عصرنا الحالي، حيث أصبحت البيانات والمعلومات أداة أساسية لاتخاذ القرارات الفعالة وتحسين أداء المنظمات، ومن بين هذه المنظمات تأتي المنظمات التربوية التعليمية في العراق، التي تلعب دورًا حيويًا في تحقيق التقدم والتطور في المجتمع، تواجه هذه المنظمات تحديات كبيرة لتحقيق البراعة التنظيمية في ظل التغيرات السريعة والمتنامية، حيث إن تجاوز تلك التحديات يمكن أن يساهم في تعزيز قدرات المنظمات وتحسين أدائها بشكل عام، لذلك، يتعين العمل على تذليل الصعوبات وتعزيز التوجه نحو استخدام التكنولوجيا في إطار تحقيق البراعة التنظيمية وتحسين جودة الأداء.

أولا: منهجية البحث

١. مشكلة البحث

تتبلور مشكلة البحث في استغلال الفرص المكتشفة من جائحة (COVID- ١٩)، إذ إن استكشاف الفرص المتحققة من الازمة يتحتم استغلالها من خلال التكنولوجيا المتوفرة والتي بمقدورها تكوين إدارة بارعة وتنشيط العلاقات الداخلية والخارجية من أجل تحقيق النجاح والبقاء في الأمد الطويل ومواجهة الأزمات التي قد تعصف في هذه البيئة والمنظمة المبحوثة في المستقبل، انسجاما مع ما تقدم تثير الدراسة التساؤلات الآتية:

أ- ما واقع تطبيق تكنولوجيا المعلومات في المنظمة المبحوثة؟

ب- هل تستمد الإدارة البارعة خصائصها من المعلومة المقدمة باستخدام تكنولوجيا المعلومات في المنظمة المبحوثة؟

ت-هل تمتلك المديرية العامة للتربية في محافظة ميسان البنى التحتية للإدارة البارعة؟

٢. أهمية البحث

تنبثق أهمية الدراسة من خلال متغيرات الدراسة وتطبيقها للنتائج التي يتم الوصول إليها في المنظمة المبحوثة ذات الصلة والتي ستساهم بشكل كبير في بناء وتدعيم البراعة التنظيمية من خلال تكنولوجيا المعلومات الذي سيجعلها قادرة على مواجهة الأزمات في البيئة المحيطة ومواكبة التوجه العالمي في الإدارة والتكنولوجيا، وتكمن صياغة الأهمية كما يأتي:

أ- التعرف على واقع تطبيق تكنولوجيا المعلومات بأبعادها ومستوى استخدامها في المديرية العامة للتربية في محافظة ميسان.

ب-إيجاد الإمكانات الفنية والمعلوماتية للمنظمة المبحوثة لتحقيق أعلى قدر ممكن والاستفادة من تطبيق البراعة التنظيمية كون المنظمات التي تمتاز بالبراعة تتفوق على المنظمات ذات المنهج الواحد.

ت-رفع مستوى الكفاءة والفاعلية في الأداء واختصار الوقت والجهد والمال وتسهيل الإجراءات في المنظمة المبحوثة وتقديم أفضل الخدمات للمواطنين بما يتلاءم وتحقيق أهداف الحكومة عموما ووزارة التربية على وجه الخصوص في هذا الصدد.

٣. أهداف البحث

تتمثل في الإجابة على تساؤلات البحث الحالية، اذ يسعى الباحث في هذا البحث بصورة رئيسة الى سد الفجوة المتمثلة باستغلال الفرص المتحققة من جائحة (COVID-١٩) لتعزيز وبناء البراعة التنظيمية من خلال ابعاد تكنولوجيا المعلومات المتوفرة في المديرية العامة للتربية في ميسان وبلوغ الأهداف الاتية:

أ- كيفية الاستفادة من الموارد المتوفرة المتمثلة بأبعاد تكنولوجيا المعلومات واستكشاف المهارات الإدارية لمواكبة التوجهات العالمية في الإدارة والتكنولوجيا.

ب- وضع توصيات قد تساعد المنظمة المبحوثة والمؤسسات الخدمية الأخرى في تحسين وتطوير واستثمار البنى التحتية لتكنولوجيا المعلومات.

ت- اختبار ابعاد تكنولوجيا المعلومات في بناء وتدعيم البراعة التنظيمية في المنظمة المبحوثة.

٤. مجتمع عينة البحث

يتمثل ميدان الدراسة بالمديرية العامة التربية محافظة ميسان وهي منظمة حكومية احدى تشكيلات وزارة التربية العراقية والتي يبلغ عدد موظفيها أكثر من (٢٨) ألف موظف بتصنيفات وظيفية مختلفة حيث كان عدد القيادات الذين تقلدوا مناصب إدارية في ديوان المديرية (١٠٨) مديرا، اذ يوضح الجدول (١) وصفا عاماً لعينة الدراسة.

الجدول (١) وصف عام لعينة الدراسة

ت	التفاصيل	العدد
أولا: الإدارة العليا		
١-	المدير العام ومعاونيه (الفني والإداري)	٣
ثانيا: الإدارة الوسطى		
٢-	شملت الإدارة الوسطى اقسام المديرية والتي تبلغ (١٧) حسب ما أوضحه قسم التخطيط بالاعتماد على هيكلية المنظمة المبحوثة.	١٧
الإدارة المباشرة		
٣-	شملت الإدارة المباشرة شعب المديرية التابعة للأقسام والتي بلغت (٨٨) شعبة بالاعتماد على هيكلية المنظمة المبحوثة.	٨٨
المجموع		١٠٨

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على هيكلية المنظمة المبحوثة.

مثلت المديرية العامة للتربية في ميسان ميدانا الدراسة الحالية اذ كانت عينة الدراسة القيادات الذين تقلدوا مناصب إدارية محور الدراسة والبالغ عددهم (١٠٨) مديرا، اذ تم توزيع استمارات الاستبانة عليهم استرجع منها (١٠٤) استمارة وكان عدد الاستمارات الصالحة للتحليل (١٠٢)، اذ ان نسبة الاستمارات الصالحة للتحليل بلغت (٩٨%) ونسبة تمثيل العينة كانت (٩٤%) من الاستمارات الموزعة.

ثانيا: متغيرات البحث

١ –تكنولوجيا المعلومات

التكنولوجيا (Technology) هي مصطلح يوناني يتكون من مقطعي (Techno) وتعني فنا أو المهارة و (Logy) والتي تعني علما أو دراسة، حيث تربط بين الفن والعلم وتهدف إلى إحداث تحولات في الأساليب والوسائل بمعالجة هادفة، كما يمتد هذا المصطلح لتوجيه العلوم والمعرفة المقننة في بيئة الإنسان واستخداماتها، إذ يعود تاريخ مصطلح "تكنولوجيا المعلومات" إلى ما قبل ستينيات القرن الماضي (Abdullah & Habeeb, ٢٠٢٣:٢٩). حيث تطورت أجهزة الحاسوب في بيئة مفتوحة وأصبحت لأغراض عامة بعد الحرب العالمية الثانية وبدأت مرحلة التقديم في المجتمع خلال الستينيات، واستخدمت بشكل رئيسي من قبل الحكومات والجامعات والشركات الكبرى، والتي كانت لها القدرة على تحمل تكاليفه الباهظة (Moor, ٢٠١٥:١١٣). اما في العراق، فكان دخول أول "جهاز حاسوب" يمثل فترة مهمة في تاريخ استخدام تكنولوجيا المعلومات، اذ تم تنصيب أول حاسوب في شركة نفط العراق في أوائل الستينيات وحتى أواخر السبعينيات، خلال هذه الفترة تم تطوير البنية التحتية والنظم لاستخدام الحواسيب، وتطوير البرامج التدريبية الممكننة ، بالإضافة إلى استخدام الحواسيب في مختلف القطاعات الاقتصادية مثل وزارة الصحة والكهرباء ومؤسسة المشاريع النفطية وغيرها كان العراق من في مقدمة الدول العربية والنامية في استخدام الحواسيب في تلك الفترة، ولكنه شهد انحسار واضح في الزخم الأتمتي والإنجازات في السنوات التي تلت بسبب الحروب والحصار والعقوبات الدولية (خضر،٢٠١٤:٦).

أ. مفهوم تكنولوجيا المعلومات

عرفها (Vesić et al., ٢٠٢٣:١٤٧) بأنها مجال علمي يدرس الطرق المنهجية لاختيار وتطوير وتنفيذ وتكامل وإدارة تقنيات الحوسبة الآمنة، وذلك بهدف تمكين المستخدمين من تأمين مراميهم الخاصة والتنظيمية والاجتماعية. وعرفها (Hazizah, ٢٠١٩:٧٨) بأنها مجموعة من الأجهزة والأنظمة التي تقوم بتجميع ومعالجة وتداول القيم والبيانات وإعادة توجيهها وتحويلها باستخدام أساليب متعددة لإنتاج معلومات ذات جودة عالية، من اجل تيسر العديد من الأنشطة البشرية.

ب. أهمية تكنولوجيا المعلومات

أصبحت تكنولوجيا المعلومات ضرورية للمنظمات والأفراد لمواكبة التطور العالمي، وخصوصا التطور بعد الألفية الثانية اذ إنها أسهمت في تقديم فرص للنمو والإبداع داخل المنظمات، كما أنها تعزز التنسيق داخل الأقسام وتساعد في العمل بأقل وقتا وكلفة من خلال الربط الفعال (Rony, ٢٠١٧:٢٣). حيث تعتبر مفتاحا أساسيا لنجاح الأعمال في الأوساط الإدارية والصناعية والأكاديمية، وقد تطورت لتلعب دورا حيويا في تحسين الأداء في المنظمات، تجاوزت تكنولوجيا المعلومات وظائف الدعم والتخزين والاسترجاع وأصبحت تساعد على تسهيل التواصل بين الوحدات وتحليل البيانات بصورة أكثر دقة باستخدام مكوناتها، وذلك لتشكيل نظام بيئي يدعم الإطار التنظيمي (Wang et al., ٢٠٢٢:٦). ويمكن لتكنولوجيا المعلومات أن تلعب دورًا حاسمًا في تعزيز نمو وازدهار الشركات، وتعزيز العلاقات بين المنظمات والأفراد، كما تساهم في تعزيز فعالية المنظمات من خلال تحسين عمليات التواصل الداخلي والخارجي، وتمكين الأفراد من التعرف على بعضهم البعض بشكل أفضل، ومن خلال توفير قنوات تواصل متعددة (Sarvinoz & Asadbek, ٢٠٢٢:٤٣٥).

ج. ابعاد تكنولوجيا المعلومات

١. المكونات المادية:

هي الأدوات والأجهزة التي تستخدم لإدخال ومعالجة البيانات وإخراج المعلومات وفقًا للاحتياجات والأوامر الصادرة، وتشمل وحدات التخزين الثانوية والرئيسية والإخراج والاتصالات والمعالجة المركزية ووحدات الإدخال (Alshibawi & Al–Nafie, ٢٠٢١:١٤). وعرفها (Alabasi, ٢٠٢١:٢٨٧) بانها المكون الفعلي لتكنولوجيا المعلومات يتمثل في وحدات التخزين والمعالجة والإخراج ووحدات الاتصال، وتشمل الملحقات الإضافية والأسلاك الناقلة ووسائط الطاقة، فضلا عن الحواسيب وملحقاتها، وأجهزة الاتصال مثل الهواتف الخلوية وأبراج نقل الشحنات الإلكترونية وملحقاتها.

٢. المكونات البرمجية

هي إرشادات تفصيلية توجه الحواسيب لتنفيذ عمليات محددة، وتتضمن الأوامر التي يقوم بها المبرمج بالإضافة إلى البيانات التي يتم معالجتها، تتوفر هذه البرامج على وسائط تخزين متنوعة، وتسهم في تسهيل الإجراءات وتبسيط العمليات وحل المشكلات، وتستخدم على نطاق واسع في مختلف المجالات، وتساهم في دعم تكنولوجيا المعلومات لأداء مهامها بكفاءة (Ghdhab, ٢٠٢١:١٨١). وعرفها (حسن و علي،١٤:٢٠٢٢) بالأجزاء غير المادية من التكنولوجيا التي تستخدم في معالجة البيانات وخزنها واسترجاعها، وتعد أهم مكونات تكنولوجيا المعلومات، حيث يصعب دونها الاستفادة من المكونات المادية، تم تصميم المكونات البرمجية لإعطاء الحاسوب القدرة على قراءة وتخزين البيانات المدخلة من قبل المستخدمين، وتحديثها وتحويلها لصيغ قابلة للاستخدام.

٣. شبكات الاتصال

تمثل شبكات الاتصال مع الحوسبة والتخزين عوامل تمكين رئيسية لجميع جوانب تكنولوجيا المعلومات، اذ تشهد تقنيات تحليل البيانات تطورًا مستمرًا، حيث تعد شبكات الاتصال نظامًا شاملاً لتداول ونقل البيانات وتحليلها مما يدعم التعاون العلمي ويمكِّن المشاركين من الاستفادة من النتائج، على الرغم من أن توسع حجم الشبكات وسعتها يعزِّز قدرتها على العمل بكفاءة، إلا أنه قد تواجه تحديات في المستقبل القريب تتطلب تطويرها وتحسين أدائها (Bhimij et al., ٢٠٢٣:١٨).

٤. قواعد البيانات

تمثل قواعد البيانات المستودع الذي يحوي على الملفات المخزنة على الأجهزة والتي تشكل المادة الأولية التي يتم معالجتها وتحديثها بواسطة الحاسوب، واسترجاعها للوصول إلى المعلومات، ويشار اليها أنها مجموعة من البيانات مرتبطة ببعضها، أو أنها المعلومات المخزنة في أجهزة الحاسوب ووسائل التخزين، الهدف الأساسي لقواعد البيانات هو جمع البيانات وتنظيمها وتصنيفها وحفظها واسترجاعها عند الحاجة إليها (Al-Musawi & Ali, ٢٠٢٢:١٣).

٥. الموارد البشرية

ترتبط الموارد البشرية في مجال التكنولوجيا بالقوى العاملة، ويتم تحديد النتائج بوضوح من خلال تحديد نقاط القوة والخبرة للأفراد والتركيز على الموهبة والقدرات والمهارات عند اختيار الموظفين، يتم استخدام تكنولوجيا المعلومات لتغيير طرق العمليات والتنظيم وتحسين مهارات الموظفين والقدرة على اكتساب ومعالجة ونشر المعلومات، يعد المورد البشري أحد أهم مكونات تكنولوجيا المعلومات ويتم وصفه بأنه تراكم للمعرفة في ذهن العاملين ويتكون من المستوى التعليمي والخبرة والمعرفة المستدامة لأداء الأعمال بشكل فاعل (Saud et al., ٢٠٢٠:٢٣٢).

٢-البراعة التنظيمية

يعود أصل كلمة "البراعة – Ambidexterity" إلى الجمع بين الكلمتين "Ambae" و "Dexterit/as"، حيث تعني "Ambae" كلاهما، و "Dexterit/as" تعني مهارة، وتم استخدام كلمة "ماهر" للإشارة إلى الأشخاص الذين يستطيعون استخدام كلتا يديهم بكفاءة في نفس الوقت، وقد ظهرت هذا المصطلح الإنكليزي المستمد من اللاتينية في الأدب الميداني (Bodwell & Chermack, ٢٠١٠:١٩٦).

أ. مفهوم البراعة التنظيمية

تعد البراعة التنظيمية القدرة التي تمتلكها الشركة على قيادة عمليات الاستكشاف والاستغلال بصورة مشتركة ومتكاملة (Bougadir & Zahir, ٢٠٢٣:٥٣). عرفها (Hwang et al., ٢٠٢١:٣٦٣) بأنها القدرة على إدارة الأنشطة الاستكشافية والاستغلالية بفاعلية في نفس الوقت، مما يمكن الشركات من تحقيق المزايا التنافسية والابتكارية. وعرفها (Ochie et al., ٢٠٢٢:٤٩٣) بأنها قدرة المنظمة على التعامل بكفاءة مع تناقضات متعددة في نفس الوقت، مثل الاستكشاف والاستغلال، والمرونة والكفاءة، والاستجابة والتكامل، والمواءمة والتكيف، وغيرها من الجوانب الأخرى.

ب. أهمية البراعة التنظيمية

في السنوات الأخيرة، أصبح مفهوم البراعة محور اهتمام العديد من العلماء، قدم الباحثون مصطلح البراعة التنظيمية لوصف عمليتين متناقضتين وغير متوافقتين ظاهريًا تحدث في المنظمات، يشير الاستكشاف إلى البحث والمخاطرة والتجريب والابتكار، في حين يتعلق الاستغلال بالتنقيح والكفاءة والتنفيذ. تؤثر البراعة التنظيمية بشكل إيجابي على أداء الشركة، اذ تزيد كفاءة إدارة الأنشطة الاستكشافية والاستغلالية من قبل الجهات الفاعلة التنظيمية، كلما زادت نتائج أداء الشركة (Kassotaki, ٢٠٢٢:١).

ويعتقد (Weiss & K. Kanbach, ٢٠٢٢:١١٣٠) إن أهمية البراعة التنظيمية تشكل عاملاً رئيسيًا في نجاح المنظمات، لذلك يجب أن تكون على رأس أولوياتها، وأن لا تركز فقط على تحديث أنفسها، بل عليها بذل الجهود لاستكشاف فرص العمل المستقبلية التي تستفيد من ميزاتها التنافسية الحالية، لتجاوز تحدي البراعة التنظيمية، يتعين على الشركات دمج الموارد الحالية والجديدة بشكل فعال، مما يمكنها من تطوير قدراتها الديناميكية والتنافسية بفعالية.

ت. ابعاد البراعة التنظيمية

ان في تطوير القدرات الاستكشافية والاستغلالية هناك توترات متناقضة، لكن من الصعب على المنظمات تحقيق النجاح المستدام إذا ما فشلت في إدارة الأنشطة الاستكشافية والاستغلالية في ان واحد، وهذا ما اجمع علية اغلب الباحثين والعلماء في البراعة التنظيمية، اذا يعد الاستكشاف الاساس للنمو التنظيمي لكن الافراط في التركيز على الاستكشاف يعوق القدرات الاستغلالية التي لا يمكن الاستغناء عنها في المنظمة (Aziz & Long, ٢٠٢٣:٤)

١. الابداع الاستغلالي

جوهر الاستثمار(الاستغلال) يكمن في تحسين وتوسيع القابليات والتكنولوجيا والنماذج الحالية لتحقيق عوائد إيجابية في المستقبل القريب، والتي يمكن التنبؤ بها. يشير الاستثمار أيضًا إلى التعلم المكتسب من خلال البحث المحلي والتحسين التجريبي واختيار وإعادة استخدام الروتينيات

الحالية، اذ إن استخدام المعرفة الحالية للمنظمة لخدمة السوق وإعادة تشكيل مجموعات المعرفة الموجودة للاستفادة منها في استخدامات وتطبيقات جديدة يعبر عنه بالأبداع الاستغلالي (عطية وراضي،٢٠٢٣:٣٢٥).

ومن جانب اخر يقصد به الاستغلال الأمثل للفرص المتاحة في بيئة عمل المنظمة، والتي تسهم في تحسين أنشطتها وإنشاء قيمة في المدى القريب، يتم التركيز في هذا النوع من الأنشطة على تلبية حاجات الافراد في الأسواق الحاضرة، وتوسيع المعرفة والمهارات الحالية، وتوسيع الخدمات والمنتجات عبر زيادة قنوات التوزيع، يشمل الاستغلال أيضًا استخدام الأنشطة التي تساعد على تحقيق الكفاءة في العمليات، وتقليل التكاليف، وتحسين الأداء، والتي تمثل فرصًا للنمو والحصول على ميزة تنافسية مستدامة، يؤدي الاستغلال الأمثل للفرص إلى زيادة الإبداع في عملية تقييم الفرص التي تقع خارج استراتيجية المنظمة (إبراهيم وجواد،٢٠٢٢:٤٨).

٢. الابداع الاستكشافي

يعد تطوير وإدارة الابداع الاستكشافي اليوم امرا شائعا بين المديرين والباحثين، اذ ينظرون الى الاستكشاف انه عامل منافسة حاسم وليس مجرد شيء جديد، وبقدر ما تولي المنظمات اهتماما ورعاية لإدارة الاستكشاف وتطويره، سيكون لهذا تأثير حاسم على نموها واستمراريتها، تشير أنشطة الابداع الاستكشافي إلى استكشاف الأفكار والاحتمالات والعمليات الجديدة، وتطوير منتجات وخدمات جديدة لتمكين المنظمات من التكيف مع التغيرات البيئية، وعادة ما يرتبط الإبداع الاستكشافي بتغييرات جذرية لتقديم منتجات أو خدمات جديدة (Qahtan & Majeed, ٢٠٢٣:٢٣٧٣).

وفي ذات السياق يعتقد (فتاح و خلوف،٢٠٢٣:٣٩٨) إن الإبداع الاستكشافي هو المخرجات والأنشطة التي تركز على تطبيق التكنولوجيات الناشئة والجديدة، ويشمل البحث والتجريب والابتكار والقدرة على التكيف على المدى البعيد، إذ يكون ناتجا عن تطبيق اللامركزية والعمليات شبه الرسمية، والثقافات التي تتمتع بحرية التفكير، ويشير الاستكشاف إلى التعلم من تنوع

العمليات المنسقة والتجارب المخطط لها، مع مراعاة قوة المنافسين والعمل على استغلال الفرص قبل وصولهم اليها، أن الاستكشاف يرتبط بمصطلحات مثل التجربة والتشغيل والمخاطر والتباين والتكيف واكتشاف الإبداع، يمكن النظر إلى الاستكشاف على أنه عملية تعلم من القاعدة إلى القمة.

٣-العلاقة بين متغيرات البحث

أصبحت البراعة لتكنولوجيا المعلومات واحدة من قدرات المنظمات الحديثة والأساسية التي تستجيب للتغييرات البيئية بسرعة والتي تستفيد من قدرات وموارد المنظمة، والتي تشير قدرة المنظمات على استثمار موارد تكنولوجيا المعلومات الحالية واستكشاف موارد جديدة في ذات الوقت، وبناء على مفهوم البراعة، يعبر استغلال تكنولوجيا المعلومات عن قدرة المنظمات على الاستفادة من التقنيات والموارد الحالية وزيادة كفاءتها في تحسين النتائج التنظيمية بينما يشير استكشاف تكنولوجيا المعلومات إلى قدرتها على اعتماد التقنيات الجديدة كالبنى التحتية والموارد المحتملة لإنشاء قدرات وإمكانات وفرص جديدة، هذه القدرات تتكامل مع بعضها البعض لتمكين المنظمة من استكشاف واستغلال قدرات البنى التحتية بشكل أفضل لتلبي احتياجات الأعمال الحالية والمستقبلية (كامل، ٣٨:٢٠٢٣). ومن جانب آخر تشير نتائج دراسة (Page et al., ٢٠٢١:٢٣) الى ان تكنولوجيا لمعلومات تساهم بشكل كبير في تمكين المنظمات العامة من استغلال واستكشاف المعرفة المتوفرة لحل المشكلات. وفي السياق ذاته أكد (Sylqa & Neziraj, ٢٠٢٢:٧) في خلاصة دراسته على أن مستوى توافر تكنولوجيا المعلومات في المنظمة يؤثر تأثير إيجابي مباشر وغير مباشر على مستوى الأداء التنظيمي المتنوع في المنظمة، ويعد ارتفاع تقييم بعد تكنولوجيا المعلومات مؤشرا على مستوى الأداء التنظيمي وأداء الأعمال في المنظمة. ويوضح (Lissillour & Escobar, ٢٠٢٢:٨) إن اهتمام العديد من المنظمات في التوازن الإداري بين الاستكشاف والاستغلال يعد خيارا، أما بالنسبة للمنظمات التي تعتمد على تكنولوجيا المعلومات فالتوازن بين هذين النهجين يعتبر التزاما أساسيا، إذ تزداد الحاجة للمرونة في التخطيط كلما كان

الموقف أكثر غموضا، ونتيجة لذلك، تميل المنظمات البارعة بشكل طبيعي إلى دمج وحدات استراتيجية تنتج المعرفة، وهذا يتطلب إنشاء بنية تحتية قوية لإدارة المعرفة، تتضمن الأشخاص والتقنيات والإجراءات المفصلة. أظهرت نتائج دراسة (Trieu et al., ٢٠٢٣:١٠) وجود تأثير إيجابي بين تكنولوجيا المعلومات والبراعة التنظيمية، إذ يشير إلى أن المنظمات عادة ما تكون متحيزة في تبني أحد النهجين السلوكيين بسبب التقاليد أو القيود الذاتية، على الرغم من اعتقاد البعض صعوبة تحقيق توازن بين الاستغلال والاستكشاف في ذات الوقت الا أن النتائج توصلت الى ضرورة استثمار المنظمات تكنولوجيا المعلومات جنبا الى جنب مع أنشطتها التشغيلية، وعلى كبار القادة في المنظمات ان يدركوا أن تحقيق التوازن الصحيح بين قدرات تكنولوجيا المعلومات يعزز نجاح الجهود النشطة ويجعل المنظمات اكثر مرونة. وتشير النتائج التي توصل اليها (Al–Jubory, ٢٠٢١:٢٣٦) إلى وجود علاقة تأثير إيجابية لتكنولوجيا المعلومات على البراعة التنظيمية.

ثالثا: الجانب التطبيقي

١– : توصيف وترميز مقاييس الدراسة

المتغير المستقل: تكنولوجيا المعلومات الذي تم قياسه في ضوء مقياس يتضمن خمسة ابعاد فرعية (المكونات المادية، المكونات البرمجية، شبكات الاتصال، قواعد البيانات، والموارد البشرية).

المتغير التابع: البراعة التنظيمية الذي تم قياسه في ضوء مقياس يتضمن بعدين فرعيين هما (الابداع الاستكشافي، والابداع الاستغلالي)

إن تعريف رموز المتغيرات يعد من العوامل الرئيسة في تحليل البيانات وخطوة أساسية تسهل تحديد المقاييس وتعزز عملية فهم إجراءات تحليلها واختبارها، لذا اتجه الباحث إلى ترميز وتوصيف متغيرات البحث بمؤشراتها القياسية وبذلك ستعتمد الرموز للمتغيرات الرئيسة وأبعادها الفرعية، وكما هي عليه في الجدول (٢).

جدول (٢) الرموز المعتمدة للمقاييس

متغيرات الدراسة الرئيسة	ابعادها الفرعية	الرمز الاحصائي	عدد الفقرات
تكنولوجيا المعلومات InfTec	**المكونات المادية**	**PC**	٥
	المكونات البرمجية	**PR**	٥
	شبكات الاتصال	**CN**	٥
	قواعد البيانات	**DB**	٥
	الموارد البشرية	**HR**	٥
البراعة التنظيمية OrgAmb	**الابداع الاستكشافي**	**ERI**	٥
	الابداع الاستغلالي	**EII**	٥

"**المصدر :اعداد الباحث**"

٢- اختبار التوزيع الطبيعي للبيانات

لتحديد طبيعة توزيع البيانات محل الدراسة، توجه الباحث لاعتماد اختبار (Kolmogorov–Smirnov test)، اذ يقيم اسلوب كولموكوروف سميرنوف من خلال قيمة (*P–Value*) فاذا كان مستوى المعنوية لهذا المؤشر اكثر من (٠.٠٥) فأن ذلك يدل على ان البيانات تخضع لاعتدالية التوزيع وبخلافه يكون التوزيع غير طبيعي (Hassani & Silva, ٢٠١٥:٥٩٠) .

بناءً على نتائج الاختبار، وجد أن قيمة الاختبار الإحصائي للمتغيرات الحالية (تكنولوجيا المعلومات والبراعة التنظيمية) هي (٠.٠٦٩، ٠.٠٨١) على التوالي. وكان مستوى المعنوية الاحتمالية للاختبار هو (٠.٢٠٠، ٠.٠٧٨) على التوالي. يتضح أن هذه المستويات أعلى من قيمة (٠.٠٥)، مما يشير إلى أن توزيع البيانات غير دال من الناحية المعنوية، هذا يؤكد فكرة أن جميع بيانات المتغيرات المدروسة تدخل ضمن اعتدالية التوزيع، مما يتيح استخدام أساليب التحليل المعلمي في جميع إجراءات التحليل.

٣- التحليل العاملي التوكيدي لتكنولوجيا المعلومات

يتضمن المتغير تكنولوجيا المعلومات مقياسًا يتكون من خمسة أبعاد رئيسية، وهي: المكونات المادية (٥ فقرات)، المكونات البرمجية (٥ فقرات)، شبكات الاتصال (٥ فقرات)، قواعد البيانات (٥ فقرات)، والموارد البشرية (٥ فقرات)، من نتائج التحليل (الشكل ١)، يظهر أن نسب التشبع تجاوزت القيمة (٠.٤٠)، وهي قيمة ذات دلالة معنوية عالية. يعزى ذلك إلى أن جميع النسب الحرجة (Critical Ratio) تظهر قيمًا معنوية عند مستوى (٠.٠١)، مما يؤكد صدق ودلالة هذه التشبعات، بالنظر إلى معايير مطابقة الشكل الهيكلي وبعد إجراء سبعة مؤشرات تعديل، تبين أن جميع معايير المطابقة تتوافق مع الحدود والمعايير المقبولة. هذا يؤكد أن نموذج التحليل العاملي التوكيدي يحقق مستوى ممتاز من المطابقة، وبالتالي فإن تكنولوجيا المعلومات تتكون من خمسة أبعاد رئيسية، حيث يتم قياس كل بعد بواسطة (٥) فقرات في مديرية التربية، وهذا يضمن صحة النموذج المطبق في الدراسة.

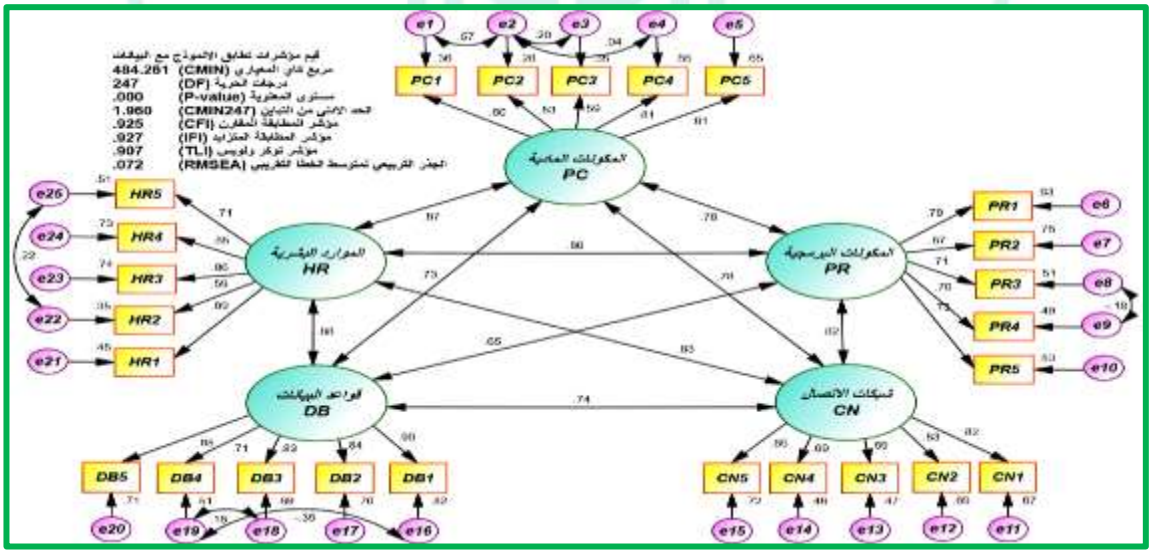

شكل (١) التحليل العاملي التوكيدي لمقياس تكنولوجيا المعلومات

المصدر: مخرجات برنامج (Amos V.٢٥)

٤- التحليل العاملي التوكيدي للبراعة التنظيمية

يتضمن متغير البراعة التنظيمية مقياسًا يتكون من بعدين فرعيين هما الابداع الاستكشافي (٥ فقرات)، الابداع الاستغلالي (٥ فقرات)، من نتائج التحليل (الشكل ٢)، يظهر أن نسب التشبع تجاوزت القيمة (٠.٤٠)، وهي قيمة ذات دلالة معنوية عالية. يعزى ذلك إلى أن جميع النسب الحرجة (Critical Ratio) تظهر قيمًا معنوية عند مستوى (٠.٠١)، مما يؤكد صدق ودلالة هذه التشبعات، بالنظر إلى معايير مطابقة الشكل الهيكلي وبعد إجراء ستة مؤشرات تعديل، تبين أن جميع معايير المطابقة تتوافق مع المعايير وضمن مديات وحدود القبول الخاصة بها. هذا يؤكد أن نموذج التحليل العاملي التوكيدي يحقق مستوى ممتاز من المطابقة، وهذا يضمن أن البراعة التنظيمية يتمثل بواقع بعدين كل منهما يقاس ب (٥) فقرات على مستوى مديرية التربية عينة الدراسة.

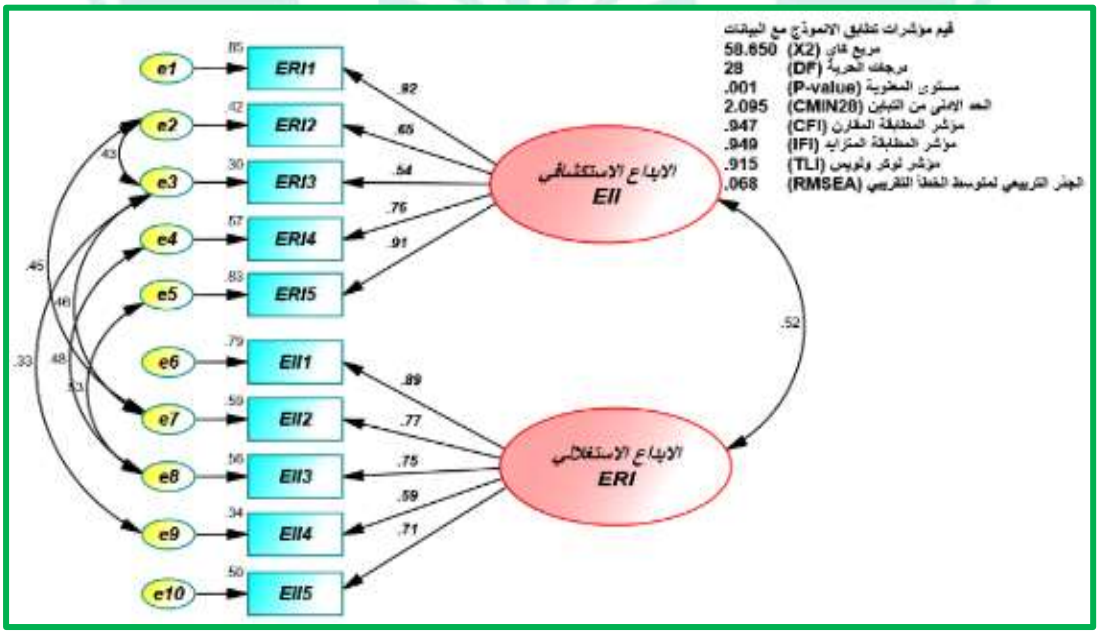

شكل (٢) تحليل عاملي لتوكيدي لمقياس البراعة التنظيمية

المصدر: المخرجات لبرنامج (Amos V.٢٥)

٥- قياس الثبات ومعولية المقاييس

وفقًا لدراسة (Sharma, ٢٠١٦:٢٧٣) ، يمكن اعتبار القيمة المتداولة لكرونباخ ألفا مقبولة إذا كانت تقع ضمن نطاق يتراوح بين (٠.٨٠-٠.٧٠) وتعتبر جيدة إذا تجاوزت القيمة الحد الأدنى لهذا النطاق (٠.٨٠)، بينما تُعتبر قيم ممتازة إذا تجاوزت القيمة الحد الأدنى لنطاق الجودة (٠.٩٠).

اذ يتضح من الجدول (٣) أن قيم معامل كرونباخ الفا للمتغيرات وابعادها الفرعية قد كانت بين (٠.٧٤٩ - ٠.٩٦٦) وهذه نسب عالية استناداً الى قيم الثبات المقبولة، وبذلك أصبحت المقاييس جاهزة للتطبيق النهائي وتتميز بالدقة والثبات والصدق اللازم على مستوى بيئة التطبيق الميدانية.

جدول (٣): قيم اختبار كرونباخ الفا لمقاييس الدراسة

المتغيرات الرئيسة	كرونباخ الفا للمتغير الرئيسي	الابعاد الفرعية	كرونباخ الفا للبعد
تكنولوجيا المعلومات	.٩٥٣	**المكونات المادية**	.٨٤٣
		المكونات البرمجية	.٧٤٩
		شبكات الاتصال	.٨٨١
		قواعد البيانات	.٩١٠
		الموارد البشرية	.٨٤٩
البراعة التنظيمية	.٨٩١	**الابداع الاستكشافي**	.٨٦٩
		الابداع الاستغلالي	.٨٦٠

المصدر: المخرجات لبرنامج (SPSS V.٢٥)

٦- اختبار فرضيات الدراسة

اختبار الفرضية الرئيسة الاولى: (توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين تكنولوجيا المعلومات بأبعادها والبراعة التنظيمية)

يظهر من خلال الجدول (٤) وجود علاقة ارتباط إيجابية قوية جدا وذات دلالة معنوية بين تكنولوجيا المعلومات والبراعة التنظيمية، إذ بلغت قيمة معامل الارتباط بينهما (٠.٨٠٢ **) وهي قيمة ذات دلالة معنوية عند مستوى المعنوية (١ %) وهذا بدوره يثبت نسبة ثقة لنتائج العلاقة قدرها (٩٩ %)، مما يؤكد وجود مستوى من الانسجام والعلاقة بين المتغيرين ميدانيا حسب إجابات العينة على مستوى مديرية التربية محل الدراسة والتطبيق. وهذه النتيجة تدل على انه كلما اهتمت الادارة في المديرية عينة الدراسة بأساسيات تكنولوجيا المعلومات ودعم توجهات الموظفين وتحسين قابلياتهم الشخصية في ممارسة هذه التقنيات وتحسين اداء الخدمة بالاعتماد على تبني الاجهزة المتطورة والبرمجيات الحديثة ذات الصلة كبرنامج (نظام الرواتب) المستخدم في المديرية عينة الدراسة وقواعد البيانات المحدثة والربط الشبكي بين الأقسام والشعب وزج قيادتها وموظفيها في دورات وورش تدريبية تواكب التطورات التكنولوجية وتعزيز فاعلية وكفاءة المديرية في تقديم خدماتها عن بُعد كلما يعزز ذلك براعتها التنظيمية.

وتأسيساً على ما تقدم، يمكن قبول الفرضية الرئيسة الاولى.

الجدول (٤) علاقات الارتباط بين تكنولوجيا المعلومات بأبعادها والبراعة التنظيمية

المتغير المستقل / المتغير التابع	تكنولوجيا المعلومات	ابعاد تكنولوجيا المعلومات				
		المكونات المادية	**المكونات البرمجية**	**شبكات الاتصال**	**قواعد البيانات**	**الموارد البشرية**
البراعة التنظيمية	.٨٠٢**	.٧٣٨**	.٦٨٧**	.٦٤٦**	.٧٢٣**	.٧٢٤**

Sig. (٢-tailed)	.٠٠٠	.٠٠٠	.٠٠٠	.٠٠٠	.٠٠٠	.٠٠٠
النتيجة (القرار)	**توجد علاقة ارتباط قوية جدا وذات دلالة معنوية عند المستوى ٠.٠١ بين تكنولوجيا المعلومات بأبعادها والبراعة التنظيمية**					

المصدر: مخرجات البرنامج الاحصائي (SPSS V.٢٥)

n=١٠٢

اختبار الفرضية الرئيسة الثانية: (يوجد تأثير ذو دلالة معنوية لتكنولوجيا المعلومات في البراعة التنظيمية)

يوضح الشكل (٣) وجود تأثير ذو دلالة معنوية لمتغير تكنولوجيا المعلومات في البراعة التنظيمية، اذ يتضح ان قيمة تقدير المعلمة المعيارية (معامل التأثير المعياري) قد بلغ (٠.٨٠) وهذا يعني ان متغير تكنولوجيا المعلومات يؤثر في متغير البراعة التنظيمية بنسبة (٨٠%) على مستوى مديرية التربية عينة الدراسة، ويعني ان البراعة التنظيمية ستزداد بمقدار (٨٠%) في حال زيادة الاهتمام بتكنولوجيا المعلومات وحدة واحدة. كما نلاحظ ان قيمة معامل التأثير هي قيمة معنوية وذلك لان قيمة النسبة الحرجة (C.R.) الظاهرة في الجدول (٥) البالغة (١٧.٩٦٢) هي قيمة معنوية عند مستوى المعنوية (P-Value) الظاهر في الجدول ذاته.

كما يتضح من الشكل (٣) ان قيمة معامل التفسير (R^2) قد بلغت (٠.٦٤) وهذا يعني ان التغيرات التي تحصل في متغير البراعة التنظيمية يعود (٦٤%) منها الى تغير تكنولوجيا المعلومات والنسبة المتبقية البالغة (٣٦%) تعود الى متغيرات اخرى غير داخلة في انموذج الدراسة. وهذه النتيجة تشير الى وجود تأثير ذو دلالة معنوية لتكنولوجيا المعلومات في البراعة التنظيمية على مستوى مديرية التربية عينة الدراسة.

وتأسيساً على ما تقدم، يمكن قبول الفرضية الرئيسة الثانية.

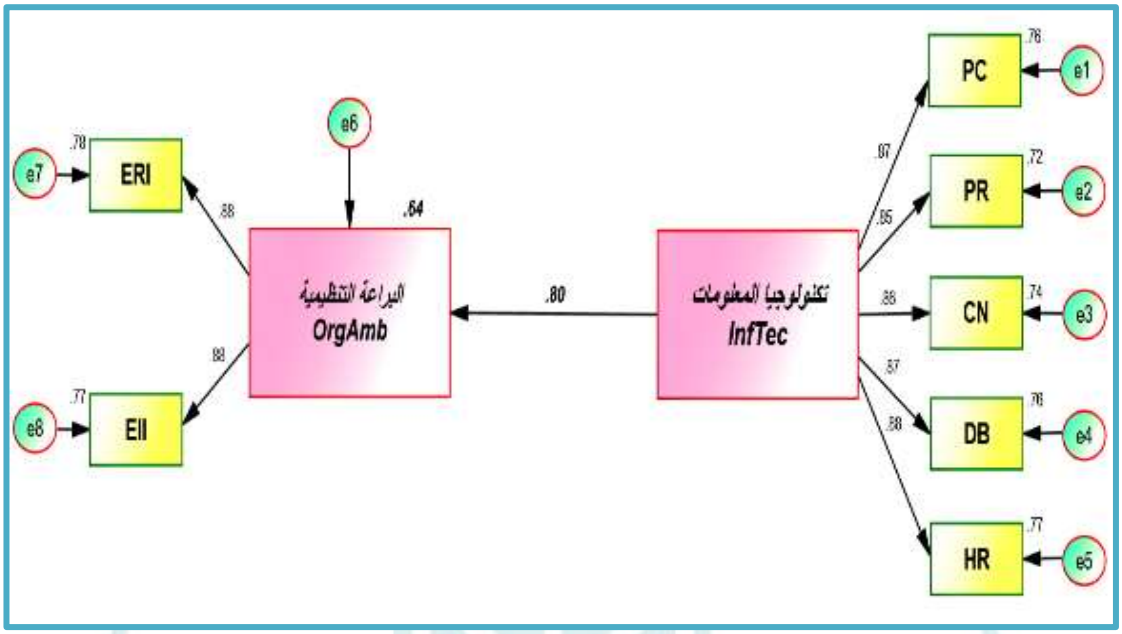

الشكل (٣): تأثير تكنولوجيا المعلومات في البراعة التنظيمية
المصدر: المخرجات لبرنامج (Amos V.٢٥)

جدول (٥): معلمات اختبار تأثير تكنولوجيا المعلومات في البراعة التنظيمية

المسارات			الاوزان الانحدارية المعيارية	التقدير اللامعياري	الخطأ المعياري	النسبة الحرجة	النسبة المعنوية
البراعة التنظيمية	<---	تكنولوجيا المعلومات	.٨٠٢	.٨٤٥	.٠٤٧	١٧.٩٦٢	***
DB	<---	تكنولوجيا المعلومات	.٨٧٤	١.٠٧١	.٠٤٤	٢٤.٠٧٩	***
PR	<---	تكنولوجيا المعلومات	.٨٤٨	.٨٨٩	.٠٤٢	٢١.٣٧٠	***
CN	<---	تكنولوجيا المعلومات	.٨٦٣	١.٠٥٢	.٠٤٦	٢٢.٨٦٢	***
HR	<---	تكنولوجيا المعلومات	.٨٧٩	.٩٧٧	.٠٤٠	٢٤.٦٢١	***
PC	<---	تكنولوجيا المعلومات	.٨٧٥	.٩٧٠	.٠٤٠	٢٤.١٢٩	***
ERI	<---	البراعة التنظيمية	.٨٨٤	١.٠١٢	.٠٤٠	٢٥.٣٣٠	***
ELI	<---	البراعة التنظيمية	.٨٧٩	.٩٨٨	.٠٤٠	٢٤.٧٠٩	***

المصدر: مخرجات برنامج (Amos V.٢٥)

رابعاً: الاستنتاجات والتوصيات

١ – الاستنتاجات

أ. تبين وجود تأثير لتكنولوجيا المعلومات في البراعة التنظيمية على مستوى المديرية عينة الدراسة وهذا تحقق من خلال الاعتماد على ابعاد تكنولوجيا المعلومات وبضمنها اجهزة الحاسوب وملحقاته والبرمجيات اللازمة التي تساعد في تحسين كفاءة العمليات التنظيمية وتبسيطها وتحسين جودة اتخاذ القرارات التي بدورها تساعد في انجاز الخدمات ومهام المراجعين بجودة عالية وبالوقت المناسب وبأقل التكاليف.

ب. لوحظ من خلال المقابلات والاتصالات التي اجراها الباحث مع قادة المنظمة المبحوثة تبين ان التوجه التكنولوجي كان من الأولويات التي يسعون الى تحقيقها ومتابعتها على نحو مستمر فضلا عن توجه النظام الحكومي نحو التحول الرقمي، الا ان التخصيصات المالية ومقاومة التغير من بعض القيادات اضعفت من دور تلك المشاريع التكنولوجية وتأجيل تنفيذ بعضها.

ت. تعمل إدارة المديرية العامة للتربية على اعتماد البرمجيات المناسبة في تبني ابعاد تكنولوجيا المعلومات وأحدث الإصدارات من خلال الاستعانة بمبرمجين من خارج المنظمة كما في قسمي (الشؤون المالية والرقابة والتدقيق الداخلي) وتصميم برنامج (نظام الرواتب) الذي حاز على إشادة واسعة من وزارة التربية واغلب المستفيدين داخل المديرية المبحوثة، والذي يمكن ان توفر أفضل الخدمات للمستفيدين والإدارة وتأمين انسيابية سلسة للمعلومات وكيفية الإفادة منها.

٢ – المقترحات

المقترح الأول: دعوة ادارة المديرية عينة الدراسة الى وضع استراتيجية فاعلة لتطوير مؤهلات وامكانات الملاكات الادارية، وتصميم خطط تطوير فاعلة لتعزيز امكاناتهم المهنية في تقديم الخدمات

الادارية والتفاعل مع المراجعين بهدف تحسين روحهم المعنوية وضرورة تحسين ادوارهم الوظيفية في تطوير الخدمات الادارية المقدمة.

المقترح الثاني: مفاتحة الجهات المعنية بضرورة زيادة التخصيصات المالية الخاصة بتوفير متطلبات تقديم الخدمات الإدارية واعتمادها وفق الواقع الذي تعيشه المديرية وليس على أساس تنبؤات بعيدة عن الواقع، خاصة ما يتعلق باقتناء مستلزمات تكنولوجيا المعلومات وشراء أحدث البرمجيات ذات العلاقة بتقديم الخدمات الإدارية وتحسين جودتها.

المقترح الثالث: دعوة ادارة المديرية عينة الدراسة الى تعزيز ممارسات براعة الخدمات الادارية من حيث تقديم الخدمات بجودة عالية المستوى وضمان دقة نتائجها لدى المراجعين وزيادة عوامل الثقة بنوعية الخدمات المقدمة وتشجيع الملاكات الادارية على تبني عوامل استكشاف واستثمار مجمل القدرات المتوفرة لتقديم افضل مستوى من الخدمات.

المقترح الرابع: التوصية باعتماد شبكات اتصال فاعلة بين جميع مفاصل المديرية تتحدد فيها جميع خطوط وقنوات الاتصال وتتحدد فيها طبيعة واتجاه الرسائل من مناطق ارسالها الى مناطق استلامها وتؤسس لربط شبكي مباشر والكتروني لجميع الوحدات التنظيمية والادارية للمديرية من اجل زيادة التفاعل والتواصل وتشارك المعلومات على مستوى البيئة الداخلية والخارجية للمديرية.

Reference

١. Abdullah, H. M., & Habeeb, F. J. (٢٠٢٣). Information and Communication Technology and Its Reflections on Human Resources Management Practices An Exploratory Study of the Opinions of a Sample of Managers in Mosul Municipality Directorate. Journal for Administrative and Human Sciences, ٣(١), ٢٢–٤٨.

٢. Al-Musawi, D. S. H., & Ali, R. A. (٢٠٢٢). The Impact Of Information

Technology On Evaluating Academic Performance z (A Field Study Of A Sample Of Academic Basra University). Gulf Economic Journal, ٣٨(٥١), ١-٥٤.

٣. Al-Jubory, lecture M. M. A. (٢٠٢١). The role of the information technology strategy in building organizational ingenuity: An exploratory study of the opinions of a sample of employees in the Kronji Soft Drinks Company. AL-Anbar University Journal of Economic and Administration Sciences, ١٣(٣), ٢٢٣-٢٤١.

٤. Alabasi, S. A. Y. (٢٠٢١). The extent to which Green manufacturing is adopted using Information and communication Technology: A case study in the Northern Assistance Company of Cement in Mosul. Tikrit Journal of Administration and Economics Sciences, ١٧(٥٦), ٢٨٢-٣٠٣.

٥. Alshibawi, H. kathem mutaab, & Al-Nafie, A. N. M. (٢٠٢١). Effect Of Information Technology Components On Electronic Purchasing In Al-Etihad Food Industries / Babel. ٢٣(٢), ١١-٢٣.

٦. Aziz, N. A., & Long, F. (٢٠٢٣). Examining the relationship between big data analytics capabilities and organizational ambidexterity in the Malaysian banking sector. Frontiers in Big Data, ٦(March ٢٠١١), ١-١٢. https://doi.org/١٠.٣٣٨٩/fdata.٢٠٢٣.١٠٣٦١٧٤

٧. Bhimij, W., Carder, D., Dart, E., Fisk, I., Gardner, R., Guok, C., Jayatilaka, B., Lehman, T., Lin, M., Maltzahn, C., McKee, S., Neubauer, M. S., Rind, O., Shadura, O., Tran, N. V., van Gemmeren, P., Watts, G., Weaver, B., & Würthwein, F. (٢٠٢٣). Snowmass ٢٠٢١ Computational Frontier CompF٤ Topical Group Report: Storage and Processing Resource

Access. Computing and Software for Big Science, ٧(٥). https://doi.org/١٠.١٠٠٧/s٤١٧٨١-٠٢٣-٠٠٠٩٧-٧

٨. Bodwell, W., & Chermack, T. J. (٢٠١٠). Organizational ambidexterity: Integrating deliberate and emergent strategy with scenario planning. Technological Forecasting and Social Change, ٧٧(٢), ١٩٣-٢٠٢. https://doi.org/١٠.١٠١٦/j.techfore.٢٠٠٩.٠٧.٠٠٤

٩. Bougadir, H., & Zahir, M. (٢٠٢٣). MECHANISMS FOR MANAGING AMBIDEXTERITY IN SMALL AND MEDIUM-SIZED ENTERPRISES: TWO CASE STUDIES IN THE DERMOCOSMETICS SECTOR. Oradea Journal of Business and Economics, ١٣(١), ١٠٤-١١٦.

١٠. Ghdhab, H. O. (٢٠٢١). The Role and Reflection of Information Technology on Tourism Management: An Empirical Study on Administrative Workers' Opinions in Tourism Companies in Baghdad. Journal of University of Babylon for Humanities, ٢٩(٩), ١٧٥-٢٠١.

١١. Hassani, H., & Silva, E. S. (٢٠١٥). A Kolmogorov-Smirnov based test for comparing the predictive accuracy of two sets of forecasts. Econometrics, ٣(٣), ٥٩٠-٦٠٩.

١٢. Hazizah, N. (٢٠١٩). Strengthening the Supervisory Function for Children in the Information Technology Era. ٢٩٣(Nfeic ٢٠١٨), ٧٧-٧٩. https://doi.org/١٠.٢٩٩١/nfeic-١٨.٢٠١٩.١٧

١٣. Hwang, B.-N., Lai, Y.-P., & Wang, C. (٢٠٢١). Open innovation and organizational ambidexterity. European Journal of Innovation Management, ٢٦(٣), ٨٦٢-٨٨٤. https://doi.org/١٠.١١٠٨/EJIM-٠٦-٢٠٢١-٠٣٠٣

١٤. Kassotaki, O. (٢٠٢٢). Review of Organizational Ambidexterity Research.

SAGE Open, ١٢(١), ١–٢٢. https://doi.org/١٠.١١٧٧/٢١٥٨٢٤٤٠٢٢١٠٨٢١٢٧

١٥. Lissillour, R., & Escobar, J. A. R. (٢٠٢٢). Organizational ambidexterity and the learning organization: the strategic role of a corporate university. Learning Organization, May. https://doi.org/١٠.١١٠٨/TLO-٠١-٢٠٢١-٠٠١١

١٦. Ochie, C., Nyuur, R. B., Ludwig, G., & Cunningham, J. A. (٢٠٢٢). Dynamic capabilities and organizational ambidexterity: New strategies from emerging market multinational enterprises in Nigeria. Thunderbird International Business Review, ٦٤(٥), ٤٩٣–٥٠٩. https://doi.org/١٠.١٠٠٢/tie.٢٢٢٦٦

١٧. Page, S. B., Bryson, J. M., Crosby, B. C., Seo, D., & Stone, M. M. (٢٠٢١). Ambidexterity in Cross-Sector Collaborations Involving Public Organizations. Public Performance and Management Review, ٤٤(٦). https://doi.org/١٠.١٠٨٠/١٥٣٠٩٥٧٦.٢٠٢١.١٩٣٧٢٤٣

١٨. Qahtan, N., & Majeed, A. (٢٠٢٣). The Impact of Strategic Ambidexterity on Organizational Prosperity : A field Research in Private Hospitals in Anbar Province The first topic : Research methodology. Res Militaris, ١٣(٣).

١٩. Rony, M. R. (٢٠١٧). Information Communication Technology to support and include Blind students in a school for all An Interview study of teachers and students' experiences with inclusion and ICT support to blind students. Master Thesis in Special Needs Education, Faculty of Education Sciences

٢٠. Sarvinoz, R., & Asadbek, R. (٢٠٢٢). The importance of information technology in the field of marketing. Web of Scientist: International Scientific Research Journal, ٣(٧), ٤٥٢–٤٥٧.

٢١. Saud, R. Y., Saud, Z. Y., & Ahmed, F. H. (٢٠٢٠). The impact of

information technology on the banking marketing mix Applied research in the Rasheed Bank. AL-Anbar University Journal of Economic and Administration Sciences, ١٢(٢٨), ٢٢٧-٢٤٥.

٢٢. Sharma, B. (٢٠١٦). A focus on reliability in developmental research through Cronbach's Alpha among medical, dental and paramedical professionals. Asian Pacific Journal of Health Sciences, ٣(٤), ٢٧١-٢٧٨.

٢٣. Sylqa, D., & Neziraj, E. (٢٠٢٢). The Relation Between Organizational Learning and Information Technology in Companies with International Activities During the Covid-١٩ Pandemic. Quality - Access to Success, ٢٣(١٨٦).

٢٤. Trieu, H. D. X., Nguyen, P. Van, Nguyen, T. T. M., Vu, H. T. M., & Tran, K. T. (٢٠٢٣). Information technology capabilities and organizational ambidexterity facilitating organizational resilience and firm performance of SMEs. Asia Pacific Management Review, xxxx. https://doi.org/١٠.١٠١٦/j.apmrv.٢٠٢٣.٠٣.٠٠٤

٢٥. Vesić, D., Laković, D., & Lj. Vesić, S. (٢٠٢٣). Use of Information Technologies in Higher Education From The Aspect of Management. International Journal of Cognitive Research in Science, Engineering and Education, ١١(١), ١٤٣-١٥١. https://doi.org/١٠.٢٣٩٤٧/٢٣٣٤-٨٤٩٦-٢٠٢٣-١١-١-١٤٣-١٥١

٢٦. Wang, Y., Peng, X., & Prybutok, V. (٢٠٢٢). The importance of information technology to organizational results within the Baldrige award. Quality Management Journal, ٢٩(١), ٣-١٧.

٢٧. Weiss, L., & K. Kanbach, D. (٢٠٢٢). Toward an integrated framework of

corporate venturing for organizational ambidexterity as a dynamic capability. In Management Review Quarterly (Vol. ٧٢, Issue ٤). Springer International Publishing. https://doi.org/١٠.١٠٠٧/s١١٣٠١-٠٢١-٠٠٢٢٣-y

٢٨. ابراهيم، م. ف.، & جواد، ع. ا. ب. (٢٠٢٢). دور البراعة التنظيمية في تعزيز الصحة التنظيمية للمنظمات: بحث ميداني في شركة زين للاتصالات في العراق. مجلة الادارة والاقتصاد، ١١(٤٢).

٢٩. حسن، ن. ص.، & علي، ر. ع. (٢٠٢٢). تأثير البنى التحتية لتكنولوجيا المعلومات في تحسين الاداء الوظيفي (دراسة تطبيقية في الشركة العامة لموانئ العراق). مجلة الدراسات الإدارية، ١٦(٣٢)، ١-٣٥.

٣٠. خضر، م. ز. (٢٠١٤). لمحات من تأريخ نشأة الحوسبة الألكترونية في العراق (ed. ١). CreateSpace Independent Publishing.

٣١. عطية، ز. ص.، & راضي، ج. م. (٢٠٢٣). القابليات التسويقية وتأثيرها على البراعة الابداعية. مجلة مركز دراسات الكوفة، ١(٦٩)، ٣١٧-٣٥٠. https://doi.org/١٠.٣٦٣٢٢/jksc.v١i٦٩.١١٩٦٠

٣٢. فتاح، ن. ع.، & خلوف، ع. ع. (٢٠٢٣). سلوك صوت الموظف ودورة في البراعة التنظيمية: دراسة لاراء عينة من الموظفين في شركات الاتصالات المتنقلة في اقليم كوردستان-العراق. المجلة العلمية لجامعة جيهان-السليمانية، ١(٧)، ٣٨٨-٤١٣.

٣٣. كامل، م. ع. (٢٠٢٣). توسيط براعة تكنولوجيا المعلومات فى العلاقة بين قدرات البنية التحتية السحابية والرشاقة التنظيمية: بالتطبيق على شركات تعهيد خدمات تكنولوجيا المعلومات. المجلة العربية للادارة، ١، ٠-٠. https://doi.org/١٠.٢١٦٠٨/aja.٢٠٢١.٧٣٦٢٤.١٠٨٠